

## الباب الأول الإدارة التربوية

### الفصل الأول مفهوم الإدارة وتطورها

لقد وجدت الإدارة منذ وجود الإنسان على الأرض فنظيمه لحياته نوع من أنواع الإدارة وتنظيم المرأة لمنزلها وإشرافها على تربية أبنائها لون من ألوان الإدارة ولكنها تختلف اليوم عما كانت عليه في الماضي فقد كانت بسيطة ومحدودة بينما اليوم معقدة لعقد العمل واختلاف طبيعته من منظمة إلى أخرى ومن مجال عمل إلى آخر حسب حجم المنظمة أو المؤسسة وعدد العاملين فيها ونوعياتهم وتخصصاتهم. إذن فالإدارة كمشايط وجدت منذ وجدت المجتمعات الإنسانية على الأرض ولكن الإدارة كعلم لم يعرف إلا في نهاية القرن التاسع عشر وبوائل القرن العشرين وأن كانت الممارسة الفعلية لها قديمة فلم الحضارة البشرية نفسها.

إن الإنسان كائنٌ حي لا يستطيع العيش منفرداً ولا يستطيع الاستغناء عن جهود الآخرين من أجل تسهيل لعموره الحياتية وكانت حاجته للآخرين قديماً سهلة وبسيطة وغير معقدة، وكلما زادت الحاجة تعقيداً أو تحضراً تصبح حاجة الإنسان أكثر إلى الآخرين.

فالإدارة وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية ومن هنا كانت حاجة الإنسان عامة للإدارة، وأصبحت ضرورية للفرد والجماعة. فالفرد بحاجة للإدارة لتنظيم وتسيير أموره وإعور أسرته والمؤسسة أي مؤسسة بحاجة للإدارة لتنظيم أمورها وتنظيم تفاعل تدخلاتها المختلفة.